

بدونك



قصيدة مترجمة للإمام الخامنئي (دام طلبه) يخاطب فيها الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف) وقد نشرتها صحيفة اطلاعات الإيرانية في عددها الصادر بتاريخ 14/11/2001 م

بدونك قلبي لا يستقر من البكاء

مثل الاسفند ، بدونك أفلت العنان من كفي

قلبي لم يعد ينبض من سوء الطالع

بدونك روحي ما بلّلت شفةً من كأس الحياة

كسماء الضباب أصبحت مغموماً من الضيق

بدونك امتلاً صدري من المحزنات

نسيم الصباح لم يكن يُحضر نشيد الشوق

بدونك ليس هنالك للبلابل مطلع ربيع

أُغلقُ الشفة عن حكايات الاليالي المظلمة

بدونك - لو أعطيت الأمان - سينفر الدمع من العين

كالشمع الميت ليس لدى من شرارة على اللسان

بدونك حديثي لا يشعـل النار في الروح

صار شـكلي مثل الصورة من الضيق و الانطفاء

بدونك من الذهول لا افتح فمي

منذ ذلك الزمان الذي أصبحت فيه مضيناً من شـعـاع العـشـق

بدونك أنا مثل ذرّةٍ تبحث عن الحالدين

بدونك عـقـيق الصـبـر تحت اللسان العـطـشـان لا يـجـدـي

حيث أذكر ذلك اللسان الحلو

بدونك - لولا أن أقول آمين

لـكانـت خـلاـصـة غـمـ القـلـب قد أـبعـدـتـنـي عنـ الخـلـق إـلـى مـحرـاب جـمـكـران